

أهـل التفسـير [62] الإـمام جـلال الدـين السـيوـطـي وـتـفـسـيرـه الدـرـ

الـمـنـثـور | دـ. عـبـد الرـحـمـن الشـهـري

عبدالرحمن الشهري

هي دعوة يا اخوتي في رحلة في صحابة ائمة التفسير منذ تضحية ونور هداية آية سبقو الى التحرير والتنوير تنويري حبيبي عهد الامام السابق ومجاهد وشيوخهم والقراطبي الفذ وابن كثير كثير - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون ايتها الاخوات المشاهدات في برنامجكم الاسبوعي - [00:01:00](#)

اهـل التـفـسـير هـذـا البرـنـامـج الـذـي نـسـتـمع فـي كـل حلـقة إـلـى سـيـرـة من سـيـرـ علمـاء التـفـسـير وـنـتـحـدـث حـول اـهـمـيـة تـفـسـيرـه وـكـتـابـه انـ كانـ لـه كـتـاب فـي التـفـسـير وـمـنـهـجـه الـذـي سـارـ عـلـيـه فـي هـذـا الـكـتـاب. وـابـرـز طـبـعـات هـذـا الـكـتـاب لـمـن اـرـاد انـ يـشـتـرـيه مـن طـلـبـة الـعـلـم. وـنـحـو ذلكـ مـن الـمـسـائـل الـعـلـمـيـة وـالـتـرـيـوـيـة الـتـي اـهـلـهـ لـا تـخـلـو - [00:01:15](#)

مـنـهـا كـل تـرـجـمـة نـتـعـرـض لـهـ وـنـسـأـل اللهـ سـبـحـانـه وـتـعـالـى اـن يـرـزـقـنـا جـمـيعـا الـاخـلـاـصـ فـي القـوـلـ وـالـعـمـلـ. وـانـ يـتـقـبـلـ مـنـكـمـ اـهـمـ ماـ نـقـولـهـ ماـ نـعـمـلـهـ. وـانـ يـتـغـمـدـ هـؤـلـاءـ الـعـلـمـاءـ الـمـفـسـرـينـ - [00:01:38](#)

الـكـبـارـ الـاجـلـاءـ آـآـ بـوـاسـعـ رـحـمـتـهـ وـانـ يـجـزـيـهـ خـيـرـ الـجـزـاءـ وـاجـزـلـهـ عـلـىـ ماـ قـدـمـوهـ لـمـسـلـمـيـنـ مـنـ الـعـلـمـ آـآـ سـوـفـ نـقـفـ فـيـ هـذـهـ الـحـلـقةـ مـعـ اـهـمـ كـبـيرـ مـنـ اـئـمـةـ الـمـسـلـمـيـنـ آـآـ قـصـبـ السـبـقـ فـيـ التـصـنـيفـ - [00:01:50](#)

كـثـرةـ وـجـودـهـ وـهـوـ مـنـ الـعـلـمـاءـ الـذـينـ تـأـخـرـتـ وـفـاتـهـمـ اـهـلـهـ إـلـىـ الـقـرـنـ اـهـلـهـ بـدـاـيـةـ الـقـرـنـ الـعـاـشـرـ وـلـذـلـكـ اـسـتـطـاعـ اـنـ يـسـتـوـعـبـ كـلـ مـاـ صـنـفـ قـبـلـهـ اـهـ

فيـ التـفـسـيرـ وـفـيـ عـلـومـ الـقـرـآنـ وـفـيـ غـيـرـهـ - [00:02:12](#)

ذـلـكـ هوـ جـلالـ الدـينـ السـيوـطـيـ وـمـنـكـمـ لـاـ يـعـرـفـ جـلالـ الدـينـ السـيوـطـيـ؟ـ وـهـوـ اـشـهـرـ مـنـ نـارـ عـلـىـ عـلـمـ رـحـمـهـ اللهـ اـهـ جـلالـ الدـينـ هوـ اـبـوـ

بـكـرـ اـهـلـ الـكـمالـ اـبـيـ بـكـرـ اـبـنـ مـحـمـدـ اـبـنـ سـابـقـ الدـينـ اـبـنـ الفـخـرـ عـثـمـانـ اـبـنـ نـاظـرـ الدـينـ - [00:02:31](#)

آـآـ السـيوـطـيـ بـالـنـسـبـةـ إـلـىـ مـدـيـنـةـ اـسـيـوطـ الـمـصـرـيـ الـمـعـرـوـفـ السـيوـطـيـ رـحـمـهـ اللهـ آـآـ عـالـمـ كـبـيرـ مـنـ عـلـمـاءـ الـمـسـلـمـيـنـ الـمـشـهـورـيـنـ زـادـتـ مـصـنـفـاتـهـ عـنـ السـبـعـ مـنـةـ مـصـنـفـ وـرـزـقـ الـقـبـولـ وـرـزـقـ الـحـظـوظـ فـيـ التـصـنـيفـ.ـ وـلـذـلـكـ لـاـ تـكـادـ تـجـدـ فـنـاـ مـنـ فـنـونـ الـعـلـمـ الـاـ وـلـلـسـيـوطـيـ فـيـهـ

مـؤـلـفـ - [00:02:55](#)

فـيـ الـحـدـيـثـ فـيـ الـفـقـهـ فـيـ اـصـوـلـ الـفـقـهـ النـحوـ الـبـلـاغـةـ الـمـنـطـقـ فـيـ التـفـسـيرـ فـيـ عـلـومـ الـقـرـآنـ فـيـ اـسـبـابـ النـزـولـ فـيـ التـنـاسـبـ السـوـرـ الـنـاسـ

يـاـ اـخـوـانـ مـنـسـوـخـ فـيـ التـفـسـيرـ بـالـمـأـثـورـ وـفـيـ التـفـسـيرـ بـالـدـرـاـيـةـ - [00:03:21](#)

وـفـيـ التـفـسـيرـ المـخـتـصـرـ وـآـآـ فـيـ الـاـشـبـاهـ وـالـنـظـائـرـ فـيـ الـقـوـاعـدـ الـفـقـهـيـةـ وـالـاـخـرـهـ فـلـاـ هوـ مـصـنـفـاتـ كـثـيرـةـ جـداـ مـنـهـاـ مـاـ هـوـ فـيـ مـجـلـدـاتـ

كـثـيرـةـ.ـ وـمـنـهـاـ مـاـ هـوـ فـيـ رـسـالـةـ صـغـيرـةـ.ـ سـوـفـ نـتـحـدـثـ الـيـوـمـ عـنـ كـتـبـهـ آـآـ الـتـيـ فـيـ التـفـسـيرـ - [00:03:38](#)

الـسـيـوطـيـ رـحـمـهـ اللهـ قـدـ كـفـانـاـ مـؤـنـةـ التـرـجـمـةـ لـهـ وـقـدـ تـرـجـمـهـ وـوـقـدـ بـنـفـسـهـ لـنـفـسـهـ فـيـ كـتـابـهـ حـسـنـ الـمـحـاضـرـ فـيـ اـخـبـارـ مـصـرـ وـالـقـاهـرـةـ فـقـالـ

تـرـجـمـةـ مـؤـلـفـ هـذـاـ الـكـتـابـ يـقـصـدـ نـفـسـهـ عـبـدـ الـرـحـمـنـ اـبـنـ الـكـمالـ اـبـيـ بـكـرـ اـبـنـ مـحـمـدـ اـبـنـ سـابـقـ الدـينـ اـبـنـ الفـخـرـ عـثـمـانـ اـبـنـ نـاظـرـ الدـينـ

مـحـمـدـ اـبـنـ سـيـفـ الدـينـ خـضـرـ اـبـنـ نـجـمـ الدـينـ اـبـيـ الصـلـاحـ - [00:03:59](#)

ايـوبـ اـبـنـ نـاصـرـ الدـينـ مـحـمـدـ اـبـنـ الشـيـخـ اـمـامـ الدـينـ.ـ الـهـمـامـ الـخـطـيرـيـ الـاسـيـوطـيـ ثـمـ قـالـ وـاـمـاـ نـسـبـتـنـاـ بـالـخـضـيرـ فـلـاـ اـعـلـمـ مـاـ تـكـونـ اـلـيـهـ هـذـهـ

الـنـسـبـةـ.ـ الـاـخـطـيرـيـ وـهـيـ مـحـلـةـ بـبـغـدـادـ قـدـ حـدـثـنـيـ مـنـ اـثـقـ بـهـ اـنـ سـمـعـ وـالـدـيـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ يـذـكـرـ اـنـ جـدـهـ الـاـعـلـىـ كـانـ اـعـجمـيـاـ اوـ مـنـ

الى المحلة المذكورة قال وكان مولدي بعد المغرب ليلة الاحد مستهل رجب سنة تسع واربعين وثمانمائة فهو قد ولد رحمة الله في اول
ليلة شهر رجب وكانت ليلة الاحد سنة ثمانمائة وتسعة واربعين هجرية - 00:04:50

ثم قال نشأت يتيمًا فحفظت القرآن ولني دون ثمان سنين ثم حفظت العمدة ومنهاج فقه والاصول والفيه ابن مالك وشرعت في
الاشتغال بالعلم من مستهل سنة اربع وستين اخذت الفقه والنحو عن جماعة من الشيوخ واخذت الفرائض عن العلامة فرضي زمانه
الشيخ شهاب الدين الشار مساحي - 00:05:10

الذي كان يقال انه بلغ السن العالية وجاوز المئة بكثير والله اعلم بذلك قرأت عليه في شرحه على المجموع واجزت بتدريس العربية
في مستهل سنة ست وستين فقد ولد اذا سنة ثمان مئة وتسعة واربعين - 00:05:32

ثم حفظ القرآن وعمره اقل من من ثمان سنوات تقريبا قبل عام ثمانمائة وسبعين وخمسين هجرية ثم بدأ في حفظ المتن وقراءته
على الشيوخ كما ذكر ثم اجيز بتدريس اللغة العربية في مستهل سنة ثمانمائة وستة وستين هجرية وعمره خمسة عشر عاما -
00:05:46

كان صغير وقد بدأ يدرس اللغة العربية ولذلك كان اول ما صنف رسالة في تفسير البسمة والاستعاذه ثم شرعت سيوطي في التأليف
عام ستة وستين وثمان مئة وعمره خمسة عشر سنة واستمر في التأليف حتى توفي عام تسع مئة واحدعش - 00:06:06
وقد زادت مؤلفاته عن سبعمائة مؤلف وقد ذكر هو في ترجمته في كتاب حسن المحاضرة ان ان قد بلغت مؤلفاته حتى ذلك الوقت
ثلاث مئة مؤلف وبعد ان بلغ اربعين سنة - 00:06:26

تفرغ للتأليف اي منذ سنة ثمانمائة وتسعين للهجرة تقريبا حتى توفي سنة تسع مئة واحدعش وهو متفرغ للتأليف وكان عمره عندما
توفي واحد وستين سنة وكان تفرغه للتصنيف واحد وعشرين سنة - 00:06:42
واحد وعشرين سنة وهو متفرغ في مكتبه للتأليف فقد اولع رحمه الله بالمكتبة. فهو يبقى في مكتبه حتى ذكروا في ترجمته انه ما
كان يفتح النافذة التي تطل على النيل - 00:07:03

من مكتبه عن النافذة تطل على النيل وهو لم يفتحها منذ اكب على التصنيف سنة ثمان مئة وتسعين حتى توفي والعجيب في ترجمة
السيوطى رحمة الله انه قيل انه قد ولد في المكتبة ايضا - 00:07:17
فقد وضعه امه في مكتبة والده فهو ولد في المكتبة ومات في المكتبة رحمة الله اه اعني انه قد بقي فترة طويلة في المكتبة حتى
مات ولم يمت في المكتبة كما هو معلوم - 00:07:30

اه الامام السيوطي رحمة الله له مؤلفات كثيرة جدا كما تقدم معنا في كل فن ولذلك اعتبر نفسه رحمة الله من الائمة المجتهدين ومن
المجددين الذين جددوا الدين وقد خولف في هذه الدعوة - 00:07:46

اه الا انه رحمة الله يستحق ذلك اه دعونا نذكر مؤلفاته التفسير وعلوم القرآن فقط الانقان في علوم القرآن هذا من اشهر كتب علوم
القرآن الازهار الفائحة على الفاتحة وهو تفسير لسوره الفاتحة - 00:08:04

الاكليل في استنباط التنزيل. هذا كتاب قيم طبع مؤخرا في ثلاث مجلدات يعني فيه السيوطي بالاستنباط من الآيات. ليس التفسير
وانما الاستنباط وهو يأتي بعد التفسير الالفية في القراءات العشر. وهي منظومة الفية في القراءات العشر الا انها لم تستهر -
00:08:26

الامالي على القرآن وله كتاب سماه ترجمان القرآن في التفسير المسند وهذا الكتاب من الكتب الثمينة التي الفها السيوطي رحمة الله
اذا انها فقدت. في خمسة مجلدات وهو تفسير كتبه القرآن مروي بالاسناد - 00:08:44

عن عن المصنفين يعني مثلا اسانيد عند البخاري يرويه بسنده البخاري عند الامام احمد يرويه بسنده الامام احمد وهكذا ولكن اقتصر
فيه على التفسير المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة فقط - 00:09:01

ثم له كتابة تحبير في علوم التفسير وقد طبع. اه تشنيف السمع بتعديد السبع. تفسير الجلالين وهو مطبوع تناسق الدرر في تناسق

السور وهو مطبوع. الجوادر في علم التفسير له حاشية على تفسير البيضاوي سماها نواهد الابكار - 00:09:15
خمايل الزهر في فضائل السور وله كتاب الدر المنشور في التفسير بالمؤلف وهو الكتاب الذي اريد ان اتكلم عنه في هذه الحلقة الدر
الثثير في قراءة ابن كثير وهو في قراءة ابن كثير المكي عبد الله ابن كثير المكي - 00:09:32

وهو احد القراء السبعة شرح الاستعازة والبسملة شرح الشاطبية. اه فتح الجليل للعبد الذليل الانواع البدعية المستخرجة من قوله
تعالى الله ولد الذين امنوا. له آآ الفوائد البارزة والكامنة في النعم الظاهرة والباطنة. القول الفصيل - 00:09:46
في تعيني الذبيح قطف الازهار في كشف الاسرار الكتاب المتوكل فيما في القرآن من اللغات الاعجمية. الكلام على اول الفتح لباب
النقول في اسباب النزول. لباب النقول فيما وقع في القرآن من - 00:10:03

والمنقول مجمع البحرين ومطلع البدرين في التفسير وهذا كتاب ضخم في التفسير صنفه ولم يتمه مراصد المطالع في تناسب
المقاطع والمطالع معترك القرآن في مشترك القرآن مفاتيح الغيب وهو كتاب التفسير مفحمات القرآن في مهمات - 00:10:17
القرآن منتقل تفسير الفريابي منهج التيسير الى علم التفسير ناسخ القرآن ومنسوخه آآ وغبرها من المؤلفات وهذه كلها التفسير
وعلوم القرآن الذي يهمنا من كتبه في التفسير ثلاثة اما كتاب ساذكرهما باختصار، واما الكتاب الثالث فسوف اتحدث عنه بتفصيل -
00:10:36

اما الكتاب الاول من كتبه فهو كتاب سماه ترجمان القرآن وهذا الكتاب لو وصل اليانا لكان فيه علم غزير حيث اقتصر فيه الامام
السيوطى على ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في التفسير - 00:10:58
وما روى عن الصحابة رضي الله عنهم وقد ذكر في اول كتابه قطف الازهار انه قد انتهى من تصنيف هذا الكتاب في خمسة مجلدات
وذكر فيه ما روى عن النبي وعن الصحابة في التفسير بالاسانيد المتصلة - 00:11:14
وهذا الكتاب كما قلت لكم فقد وليس اه ولم يوجد وان كان بعض الباحثين قد ادعى انه عثر على هذا الكتاب آآ الا انه قال في اخر
كلامه انه اخذ منه - 00:11:35

هذا الكتاب من الكتب التي لو وجدت ولو وصلت اليانا لكان فيها خير كثير الكتاب الثاني من كتب التفسير التي اه صنفها السيوطى
رحمه الله كتاب سماه مجمع البحرين سماه مجمع البحرين - 00:11:49
ومطلع البدرين في التفسير. وهذا الكتاب يذكر هو انه من اوسع كتب التفسير وقد جعل كتابه اللتقان في علوم القرآن كمقدمة لهذا
التفسير وكأنه اراد بتفسير هذا مجمع البحرين ان يضاهي تفسير الامام الطبرى - 00:12:08
سيتوسع في ذكر الاثار والاحاديث واقوال علماء اللغة واقوال المفسرين ومناسبات الآيات وكل ما له صلة بالتفسير فيكون تفسيرا
عمدة فيه توسيع وفيه احاطة بكل ما له علاقة بتفسير القرآن الكريم - 00:12:26
الا ان هذا التفسير ايضا لم يوجد ولم يعثر عليه وكأنه لم يبدأ فيه او بدأ فيه ولم يتمه والله اعلم التفسير الثالث عفوا ساذكره وهو
تفسير الجلالين وهذا مشهور جدا هذا التفسير - 00:12:45

تفسير الجلالين سمي تفسير الجلالين لأن الذين صنفوه اثنان من العلماء جلال الدين المحلي وهو شيخ السيوطى
وجلال الدين السيوطى. جلال الدين المحلي بدأ في تأليف تفسيره من سورة - 00:12:59
آآ منتصف القرآن من سورة الكهف وانتهى من القرآن ثم بدأ بتفسير سورة الفاتحة وانتهى منه ثم توفي رحمه الله فجاء السيوطى
فاته من سورة البقرة الى نهاية سورة الاسراء - 00:13:18

ومنهجه في هذا التفسير منهج يقوم على الاختصار. فهو يعتبر متن يعتبر متنا في التفسير. وهو مشهور فسمى تفسير الجلالين لأن
مؤلف جلال الدين السيوطى وجلال الدين المحلي. وهذا لعله يكون له حديث ثانى او حديث اخر غير هذا الذي نحن فيه - 00:13:33
اخر الكتب التي اه نريد ان نتحدث عنها في التفسير الذي صنفه السيوطى رحمه الله هو كتابه هذا الدر المنشور في التفسير بالمؤلف
جلال الدين السيوطى هذا الكتاب من اثمن كتب التفسير - 00:13:50

واجمعها لما روى عن الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة وعن التابعين وعن اتباع التابعين في التفسير فهو عمدة

في التفسير بالتأثر. جمع كل ما في الكتب السابقة - 00:14:07

علي ويقول انه قد صنف كتابه هذا بعد ان صنف كتابه مجمع البحرين قال فرأيت الناس قد تقاصرت هممها عن ذلك الكتاب يقول في المقدمة وبعد فلما الفت كتاب ترجمان القرآن - 00:14:20

وهو التفسير المسند عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم اجمعين وتم بحمد الله تعالى في مجلدات وقد ذكر في كتاب قطف الازهر في خمسة مجلدات - 00:14:40

وكان ما اوردته فيه من الاثار بسانيد الكتب المخرج منها واردات رأيت قصور اكثراهم باه تحصيله ورغبتهم عن في الاقتصر على متون الاحاديث دون الاسناد وتطویله فلخصت منه هذا المختصر - 00:14:51

طبعاً تفسير الدر المنتشر في طبعته الاخيرة طبع في سبعة عشر مجلداً اه المجلدان الاخيران للفهارس فهو في خمسة عشر مجلد وهو يعد تفسيراً مختصراً من الاول قال فلخصت منه هذا المختصر مقتضاها فيه على متن الاثر - 00:15:08

مصدراً بالعزو والتخریج الى كل كتاب معتبر. وسميتها بالدر المنتشر في التفسير بالتأثر. والله اسأل ان يضاعف لمؤلفه الاجور من الخطأ والخطلل والزور بمنه وكرمه انه هو البر الغفور. فهو هنا في كتابه لم يبين منهجه الذي اه سار عليه - 00:15:26

انما اه اقتصر على هذه المقدمة وعلى انه قد لخصه من كتابه ترجمان القرآن منهج السيوطي في كتابه هذا لم يتحدث السيوطي في مقدمة هذا الكتاب عن منهجه فيه كما في مصنفاته الاخرى. بل ذكر فيها الباعث على تأليفه فقال وبعد فلما الفت كتاب ترجمان القرآن - 00:15:46

الى اخر ما ذكرته لكم ومن خلال التتبع لهذا الكتاب آآ تجد ان آآ ان السيوطي بيبدأ السورة بذكر اسمها وعدد اياتها ثم المكي والمدني معتمداً في كثير من الاحيان على النحاس وابن الضريس وابي الشيخ - 00:16:06

ثم يقسم السورة الى ايات من غير ترقيم ويقسمها الى ابعاط مكتفياً بها عن ذكر الآية بتمامها قائلاً الآية او الآيتين او الآيات - 00:16:23

وقد اهمل في تفسيره بعض الایات فلم يفسرها وذلك لانه لم يجد لها تفسيراً آآ مؤثراً وهذا يمكن ان يفهم منه ايه الاخوة او يفهم منه ان التابعين والصحابة واتباع التابعين بعدهم آآ ما كان يشكل عليهم كل شيء في التفسير وانما يشكل عليهم - 00:16:37

القليلة فيفسرونها. وهذا هو معنى انه لم اه يفسر بعض الایات اه ثانياً كان يكتفي بالنقل والرواية السيوطي ليس له في كتابه الدر المنتشر رأي. هذا تفسير بالتأثر. ينقل فقط - 00:16:56

ما روی عن النبي عن الصحابة عن التابعين عن اتباع التابعين فقط وليس له قول فيه ولذلك يخلط في يخلط في كتابه بين الصحيح والحسن والظعن والمنكر بل وال موضوع - 00:17:13

معنا السيوطي رحمه الله محدث لكنه غالب عليه في كتابه هذا كما في بعض كتبه غالب عليه جانب الجمع ونتج عن ذلك انه ضمن كتابه آآ روايات كثيرة مردودة وعجائب وغرائب من الاخبار آآ كان ينبغي عليه ان يتركها - 00:17:29

ثالثاً كان يعزى القراءة لقارئها من الصحابة او من رواها من غير تحقيق او تبيين بان هذه قراءة الجمهور او هذه قراءة متواترة او هذه قراءة سبعية او قراءة صحيحة او قراءة شاذة او نحو ذلك - 00:17:51

وانما يقول وهذه قراءة ابي وهذه قراءة عبد الله بن مسعود وقد تكون هي قراءة سبعية قراءة صحيحة لكنه ينسبها الى الصحابي ايضاً من منهجه انه اكثرا من الاستطرادات التي لا صلة لها بالتفسير - 00:18:04

مثل الحديث عن ابتلاءات إبراهيم عليه السلام. فيذكر روايات كثيرة فيه ومثل صفات الحجر الاسود ومكانه وحملته وذكر نبذا من حكم عيسى عليه السلام وغير ذلك وهي خارجة آآ عن صلب التفسير - 00:18:19

بعد ان انهى تفسيره عنون في نهاية تفسيره ذكر ما ورد في سورة الخلع وسورة الحمد وهذا قد يوهم ان هاتان السورتان ان هاتين السورتين من القرآن الكريم وليس كذلك وانما هما في مصحف ابي بن كعب - 00:18:33

وما ذكر في مصحف اه ابي بعد ان جمع القرآن في الجمع الاخير لا يعتقد به اه سادساً انه ختم تفسيره بدعاة ختم القرآن بنقل مطول

من اول كتاب اسباب النزول الحافظ ابن حجر العسقلاني المسمى بالعجب في بيان الاسباب - 00:18:48

اه وقد تكلم فيه ابن حجر العسقلاني عن جملة من تفسير الطبرى وابن المنذر وابن ابي حاتم وعبد ابن حميد اه ثم اتكلم عن هذه التفاسير من حيث الاجمال. ثم تكلم عن التابعين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. الذين اه اشتهروا بالتفسير مثل ابن عباس. وذكر - 00:19:04

من التابعين والضعفاء منهم ومن بعد التابعين ثم تكلم عن التفسير الذي يروى عن قتادة السادوسى وتفسير الريبع بن انس وتفسير مقاتل ابن حيان وتفسير زيد ابن اسلم وتفسير مقاتل ابن سليمان وتفسير يحيى ابن سلام وتفسير سنيد - 00:19:22

وغيرهم تفسير السيوطي بهذا يعد اجمع كتب التفسير بالمؤلفة الموجدة اليوم المطبوعة لانه قد استوعب اه كل الكتب التي تقدمته واذا خرجت احاديثه وتحقق من الصحيح منها من الضعيف من الحسن فان فائدته في غاية - 00:19:38

النفاسة وهو من اثمن الكتب اه السيوطي رحمه الله قد في اول تفسيره في المقدمة اه بمقدمة ذكر فيها الكتب التي نقل منها انا قرأت لكم قبل قليل المقدمة التي قدم بها بين يدي الكتاب - 00:20:01

وهي مقدمة مختصرة جدا وهذا يستغرب انه يقدم لهذا الكتاب المليء بالروايات عن السلف والمليء بالمليء بالروايات التي اعتمد فيها على كتب سابقة ولا يذكر هذه الكتب في صفحة ونصف - 00:20:18

الا ان الدكتور الفاضل حازم سعيد حيدر قد اخرج في بحث العدد الاول من مجلة الدراسات القرآنية التي تصدر عن مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. قد صدرت قبل سنة تقريبا او اقل من ذلك - 00:20:34

اه نشر بحثا قيما بعنوان مقدمة التفسير تفسير الدر المنشور بين المطبوع والمخطوط وذكر ان المخطوطات آآ مخطوطات الكتاب فيها في المقدمة ذكر السيوطي رحمه الله الكتب والائمة الذين اعتمد عليهم في تفسيره - 00:20:52

ووسردهم سردا قيما ولذلك كان ينبغي على الذين حققوا الكتاب في طبعته الاخيرة ان يذكروا هذه المقدمة التي ذكرها السيوطي ولا يغفلوها الا انهم قد اغفلوها. اه ولذلك فانا انصح طلبة العلم ان يأخذوا هذا البحث - 00:21:12

او هذه المقدمة التي ذكرها الدكتور حازم سعيد حيدر. ويضمونها مع الجزء الاول من تفسير الدر المنشور. حتى يقرأها القارئ اه مع المقدمة مقدمة الكتاب آآ طبعا كتاب الدر المنشور - 00:21:30

كثيرة ويعود كتاب الدر المنشور للسيوطى من اول الكتب التي طبعت اول طبعة لكتاب الدر المنشور هي طبعة المطبعة المنيرية القاهرة عام الف وثلاث مئة واربعة عشر للهجرة عام الف وثلاث مئة واربعين وعشرين للهجرة - 00:21:47

طبعت الطبعة الاولى لكتاب الدر المنشور للسيوطى وهذى الطبعة قد نفت من الاسواق ولم تعد توجد الا في المكتبات العامة وعند كتاب العلماء الطبعة الثانية من طبعات تفسير الدر المنشور - 00:22:10

اه طبعة دار المعرفة للطباعة والنشر في بيروت وهذه الطبعة طبع بهامشها القرآن الكريم مع تفسير ابن عباس الذي نسب اليه خطأ وهو كتاب الذي سمي تنویر المقباس من تفسير ابن عباس. وقد خرجت هذه الطبعة عن دار المعرفة في ستة مجلدات - 00:22:26

هذه الطبعة هي اشهر طبعات تفسير الدر المنشور طبعا دار المعرفة في بيروت هي اشهر طبعات تفسير الدر المنشور عنها صورت بقية الطبعات الطبعة الثالثة طبعة دار الكتب العلمية في بيروت والطبعة الاولى - 00:22:47

عام الف واربع مئة وعشرة هجرية وهي صورة من الاولى من دار المعرفة. ثم طبعت دار الفكر العربي بالقاهرة مثلها ايضا اعتمدت على دار المعرفة في بيروت ثم الطبعة الثانية لدار الكتب العلمية عام آآ - 00:23:04

عام الف واربع مئة وعشرين تقريبا ثم طبعت دار الفكر في بيروت في ثمانية مجلدات ابو عبد الله الفكري في بيروت طبعتها في ثمانية مجلدات الطبعة الاخيرة وهي الطبعة التي بين ايدينا اليوم. وهي طبعة آآ دار هجر - 00:23:17

اه التي حققتها آآ معالي الشيخ الدكتور عبد الله ابن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والاسلامية وقد خرجت هذه الطبعة في سبعة عشر مجلدا آآ - 00:23:35

الخمسة عشر مجلد الاولى منها في التفسير. في متن التفسير والمجلد السادس عشر والسابع عشر هي فهارس للاعلام وللآثار بكل ما

وَرِدَ فِي هَذَا التَّفْسِيرِ الْقِيمُ قَدْ ذُكِرُوا إِنْهُمْ اعْتَمَدُوا عَلَى عَدْدٍ - 56:23:00

اد كبار من النسخ المخطوطة الموثوقة اه في مكتبة المدينة المنورة وفي مكتبة اه في مكتبات مكة في مكتبات مصر وغيرها وقد قابلوها على هذه المخطوطات وهذه النسخ فاخروا الكتاب في ابهى حلة وفي اجمل حلة وطبع طباعة جيدة - 00:24:14
تميزة وقاموا بتخريج الآثار والاحاديث وكل الروايات التي في الكتاب بحسب الطاقة فما كان الكتاب الذي نقل منه موجود مثل تفسير الطبرى وغيره فانهم يوثقون من الكتاب نفسه وما كان الكتاب الذي نقل منه السيوطي مفقودا ينقولون او يوثقونه من الكتب التي بعده. وهكذا وقاموا بضبط النص وتخريج الآيات القراءات والاحاديث - 00:24:35

^{١٢} ابن الأثير، موطى ، ج ٢، المكتبة، من اهتماماته، كلامها الذي حمله كلاماً تقليدياً.

00:25:00

اه في التفسير بالتأثر وتوفي رحمة الله بعد عمر آٰ بلغ احدى وستين سنة اشتغل اكثراً بالعلم وبالتصنيف وبالتأليف. ولذلك زادت مؤلفاته عن سبعمائة وعشرين كتاب جمعها بعض الباحثين وتتبعها ومن المتقدمين ايضا - 00:25:21

ومن الذين كتبوا ترجمة خاصة للسيوطى تلميذه الشاذلى. فله كتاب سماه بهجة العابدين في ترجمة اه جلال الدين وقد طبعه مجمع اللغوى في دمشق مؤخرا في مجلد اه وترجمة الامام السيوطى في كثير من الكتب ترجم له تلميذه الداودي صاحب كتاب طبقات المفسرين ترجمة حافلة وبعد السيوطى من - 00:25:42

اللغويين ومن المفسرين ومن الاصوليين ومن المحدثين. فله في كتب هؤلاء جميعا ترجمة. وقد توفي رحمة الله سحر ليلة الجمعة.
التاسع عشر جمادى الاولى سنة احدى عشرة وتسعمئة تسع عشر خمسة تسع مئة واحدعش تسع عشر خمسة تسع مئة واحدعش هذا
هو اليوم الذي توفي فيه جلال الدين السيوطي رحمة الله - 00:26:06

بعد ان اصابه مرض استمر به سبعة ايام واصابه ورم شديد في ذراعه اليسرى. آلمه الما شديدا فمرظ بعده آيااما ثم توفي رحمه الله آفي هذا التاريخ يوم تسعمائة وعشرين هجرية ودفن في - 00:26:30

اه قوصون خارج باب القرافة في القاهرة. رحمة الله عليه رحمة واسعة. وقد رثاه الكثير من العلماء والشعراء. وبقيت تملأ المكتبة الاسلامية فله كتب في غاية النفاسة في التفسير وفي علوم القرآن يعد كتابه والاتقان في علوم القرآن من افضل كتب علوم القرآن 00:26:50

وله كتب في النحو اه مثل كتاب همع الهوامع وله كتاب جمع الجوامع ايضا وله كتاب اه قيم المزهري في علوم اللغة يعد من انفس الكتب في موضوعه. اسأل الله - [00:27:12](#)

الله سبحانه وتعالى ان يتغمده بواسع رحمته وان يجزل له الثواب وان ينفعنا بعلومه وحتى نلقاكم باذن الله تعالى في اخرى مع مفسر اخر استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:24](#)

يا اخوتي في رحلة في صحابة التفسير رمز تضحية ونور هداية اية زهقوا الى التحرير والتنوير تنويري حبيبي عهد الامام السابق وقتادة ومحاده وشيوخهم كثير - [00:27:41](#)